

5 أفلام أمريكية شهيرة مستوحاة من الأنمي الياباني



لا شك أن الأنمي والمانجا اليابانية أصبحت ذات تأثير كبير على الثقافات المختلفة من خلال شعبيتها الطاغية في أنحاء العالم، وأكبر المستفيدين من الأنمي والمانجا اليابانية هم صناع الأفلام في هوليوود؛ فطوال العقود الماضية كان يتم اقتباس الأفلام اليابانية واستنساخها والاستلها من أجل خاصة أفلام الأنمي، وإليك قائمة لخمس أفلام أمريكية شهيرة مستوحاة من الأنمي الياباني.

1. King of the Beasts / Lion White the Kimba

كلنا يعرف فيلم الأسد الملك أحد روائع ديزني والذي استمتعنا به كثيرًا في طفولتنا، ولكن قبل أن يوجد سيمبا الأسد الملك وبالتحديد في عام 1965، كان هناك كيمبا الأسد الأبيض وهو مسلسل أنمي ياباني مأخوذ عن سلسلة رسومات مانجا للمؤلف الياباني الشهير أوسامو تيزوكا Tezuka Osamu وهو صاحب السلسلة الشهيرة Boy Astro، وبمجرد صدور فيلم الأسد الملك لاحظ العديد من الناس التشابه الشديد والواضح بينه وبين مسلسل كيمبا الأسد الأبيض؛ فكلا المسلسلين يدور في حياة برة إفريقية، وكلا الشبلين كيمبا وسيمبا يتعرض أبوه للقتل، وكلا الشبلين يفقد طريقه بعيدًا عن الوطن ويخوض رحلة للعودة إلى دياره، وكليهما يرى صورة والده في السماء ليرشده وينصحه، وكلا البطلين يقابلان قرد بابون حكيماً ينصحهما، وطائرًا كوميدياً مضحكاً، وأيضاً كليهما يقابل لبؤة صغيرة تمثل الجانب الرومانسي في حياته. وعندما يعود يجد أن هناك أسدًا شريرًا استولى لنفسه على الملك وهو كلاو Claw في حالة كيمبا وسكار Scar في حالة سيمبا. وكلا الأسدين الشريرين متشابهين في الشكل وحتى أسماؤهما تبدو ذات طابع متشابه، وكل من الأسدين الشريرين يتخذ الضباع البلهاء مساعدين له، ويجب على كلا الشبلين مقاتلة الأسد الشرير لاسترجاع حقه الشرعي في الملك.

قالت ديزني أنها لم تكن تعرف بوجود مسلسل كيمبا الأسد الأبيض عند إنتاج فيلم الأسد الملك، إلا أن التشابه الشديد بين العملين، والذي يصل إلى حد التطابق في بعض المشاهد يوحي بأن ديزني بالتأكيد استلهمت الأسد الملك من كيمبا الأسد الأبيض.

2. Ghost in the Shell / Matrix

على عكس ديزني، فإن الأخوين وتشاوسكي يعترفان أنهما قد استلهما فيلم ماتريكس من فيلم الأنمي

الياباني Shell the in Ghost، بل إنهما عندما أرادا أن يعرضا فكرة فيلم ماتريكس على المنتجين قاما بعرض فيلم Shell the in Ghost وقالوا "نريد أن نصنع هذا كفيلم حقيقي"، وبالفعل خرج فيلم الماتريكس متشابهًا بشكل كبير مع فيلم الأنمي الياباني، بدءًا من اللون الأخضر الذي يطغى على كل شيء مرورًا بالأجهزة التي توضع في مؤخرة العنق للدخول في العالم الافتراضي، وحتى العديد من المشاهد متشابهة بشكل دقيق، وهناك صفحة على الإنترنت تم تدشينها خصيصًا للمقارنة بين الفيلمين مشهدةً بمشهد ويمكن الاطلاع عليها من هذا الرابط

وهناك فيلم أمريكي يتم إنتاجه حاليًا بعنوان shell the in Ghost بطولة الممثلة Scarlett Johansson 2017. مارس 31 صدوره والمتوقع Rupert Sanders إخراج ومن Johansson

inception / Paprika .3

ومثل الأخوين وتشاوسكي، فإن كريستوفر نولان أقر بأن فيلم بابريكا رائعة ساتوشي كون Kon Satoshi والذي عُرض في عام 2006 كان مصدر إلهام له عند عمل فيلم أنسبشن، فكلا القلمين يتضمنان أجهزة إلكترونية تسمح للشخص بالولوج في حلم شخص آخر والتلاعب به، وتوجد بعض المشاهد المتطابقة بين الفلمين مثل مشهد البطلة التي تكسر حائطًا زجاجيًا عاكسًا بمجرد لمسها، ومشهد المحقق الذي يتعثّر في طريقه في رواق ضيق، وهذه الصورة بها مقارنة بين المشاهد المتماثلة في الفلمين:

وقد كان المخرج Peterson Wolfgang قد بدأ بعمل فيلم action-live لفيلم بابريكا إلا أن المشروع قد تم إلغاؤه بعد خروج فيلم Inception ونجاحه الساحق.

Avatar / Mononoke Princess .4

فيلم أفاتار تحفة جيمس كامبرون Cameron James الشهيرة والذي حقق أرقامًا خرافية في مبيعات تذاكر السينما وقد واجه اتهامًا كبيرًا أنه مستلهم من فيلم الرقص مع الذئاب Wolves With Dances، إلا أنه يعد قريبًا بشكل كبير من فيلم Mononoke Princess للمخرج الياباني العبقري هايو ميازاكي Hayao Miyazake، عناصر بواسطة اختياره ويتم، البرية الحياة يقتحم بشري بطل بهما الفيلمين فكلا، الطبيعة، ويقع في الحب مع فتاة محاربة برية، وكليهما يحاربان التدخل البشري الذي يحاول إزالة الطبيعة من أجل استخراج المعادن الثمينة من باطن الأرض.

Helsing Van / D Hunter Vampire.5

الرواية الأصلية لبرام ستوكر Stoker Bram التي تحمل اسم دراكولا تقدم أبرهام فان هيلسنج على أنه رجل عجوز وهو بروفيسور ورجل علم بالإضافة لكونه صائد مصاصي الدماء والعدو الرئيسي لدراكولا.

أما عالم D Hunter Vampire فهو عالم يختلط فيه السحر بتكنولوجيا ال Steampunk بالخيال العلمي، ويظهر فان هيلسنج بشكل يشبه رعاة البقر، ذو عباءة سوداء طويلة وقبعة عريضة وشعر طويل ليحمي وجهه من أشعة الشمس بينما هو يصطاد الوحوش، ولم يمض وقت طويل حتى وصل هذا الطابع إلى الغرب لينتج لنا فيلم Helsing Van.